[76] (ما جرى لمرة بن منقذ قاتل علي بن الحسين عليهما السلام) وبعث المختار عبد الله بن كامل إلى مرة بن منقذ قاتل علي بن الحسين عليهما السلام وكان شجاعا فاتاه بن كامل نجيله فأحاط بداره فخرج إليهم وبيده الرمح وهو على فرس جواد فطعن رجلا من اصحاب المختار فصرعه ولم يضره وضربه ابن كامل بالسيف فاتقاها بيده اليسرى فاسرع السيف فيها وعدا به الفرس فافلت وهرب إلى البصرة إلى مصعب بن الزبير وشلت يده بعد ذلك (قتل زيد بن رقاد قاتل عبد الله بن مسلم) وبعث المختار عبد الله بن كامل إلى زيد بن رقاد قاتل عبد الله ابن مسلم بن عقيل الذي رماه بسهم وهو واضح كفه على جبهته فسمرها فلم يستطع تحريكها ثم رماه بسهم فقتله وجاءه وهو ميت فنزع السهم من جوفه وجعل ينضنض السهم الذي في جبهته حتى نزعه وبقي النصل في جبهته لم يقدر على نزعه فأحاط ابن كامل بداره واقتحم الرجال عليه الدار فخرج إليهم بالسيف وكان شجاعا فقال ابن كامل لا تضربوه بسيف ولا تطعنوه برمح ولكن ارموه بالنيل وارجموه بالحجارة ففعلوا ذلك به فسقط فاحرقوه حيا
